التصاريف والامر اؤمل تقلب الهمزة التي هي فاء الفعل
واوًا فان الاصل اءمل بهمزتين الاولى للوصل والثانية
الفاء فقلبت واوًا لسكونها وكون ما قبلها همزة
مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما
في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب
الثانية الساكنة بحركة ما قبلها اي بحرف حركة التي قبلها
رومًا للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك قوله ثانيتهما ساكنة جملة
حالية وجاز خلوها عن الواو لكونها عقيب حال غير جملة
كقوله والله يبقيك لنا سالمًا برداك بتجيل وتعظيم
فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف
كآمن اصله اءمن قلبت الثانية الفًا وان كانت ضمة
تقلب بحرف الضمة وهو الواو نحو اومن مجهول آمن
اصله اءمن بهمزتين وان كانت كسرة تقلب بحرف
الكسرة

الكسرة وهي الياء نحو ايمانًا مصدر آمن والاصل
اءمانًا قال اذا التقتا لان الهمزة الساكنة التي
قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة
ما قبلها بل يجوز راس وبوس ولوم وريم وقال في
كلمة لانه لو كانتا في كلمتين لا يجب ايضًا ذلك بل
يجوز نحو يا قارئ ائذن بالهمزة ويجوز بالواو
وكذا قياس الفتح والكسر لان ذلك لم يبلغ مبلغ
ما في كلمة لجواز انفكاكهما وقال ثانيتهما
ساكنة لانهما لو التقيا في كلمة ولم تسكن الثانية
فله احكام اخر لا يليق بهذا الكتاب وفيه نظر
لانه ينتقض بنحو ائمة والاصل ءاممة جمع امام
فانه لم يقلب الثانية كما مر في آمن بل نقلت حركة
الميم اليها وقلبت ياء فقيل ايمة ويمكن ان يجاب